



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



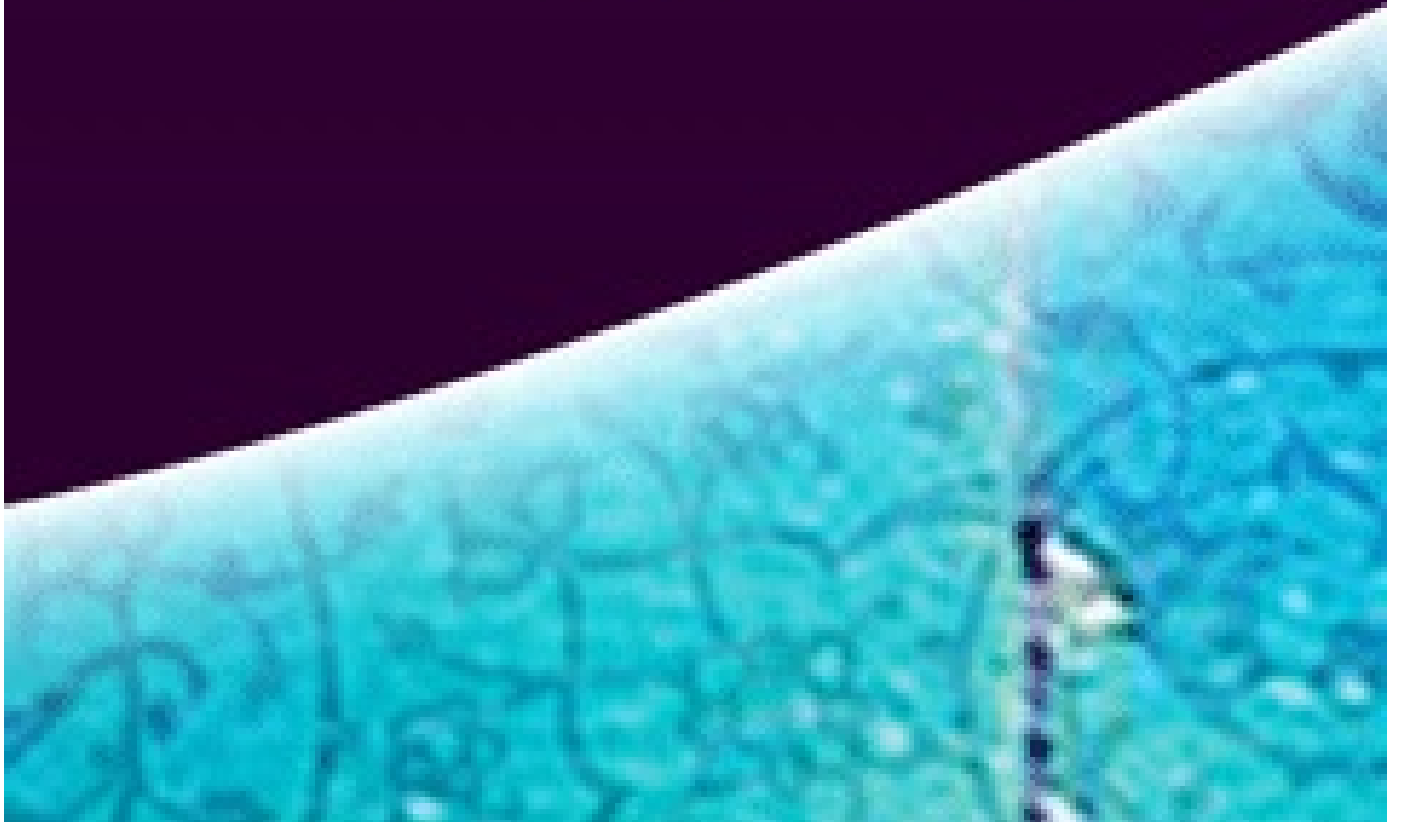
عمر
عليه السلام

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

قصة الشيعة

آية الله السيد محمد

الحسيني الشيرازي (قدس سره الشريف)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قصة الشيعة

كاتب:

محمد حسيني شيرازي

نشرت في الطباعة:

مركز الرسول الاعظم

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٧	قصة الشيعة
٧	اشارة
٧	كلمة الناشر
٨	المقدمة
٨	الخلافة
٩	من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام
١٠	خلافة باقى الأئمة عليهم السلام
١٠	المهدى المنتظر (عج)
١١	العصمة
١١	أصول الدين عند الشيعة
١١	التشيع فى نظر علماء السنة
١١	العلامة الذهبى
١١	الشيخ شلتوت
١٢	شيخ الأزهر
١٢	مفتى الأردن
١٢	مصادر الأحكام عند الشيعة
١٢	فصل مختصر أحوال الأئمة الإثنى عشر عليهم السلام
١٢	فصل مختصر أحوال الأئمة الإثنى عشر عليهم السلام
١٢	الإمام الأول
١٢	الإمام الثانى
١٣	الإمام الثالث
١٣	الإمام الرابع

- الإمام الخامس ١٣
- الإمام السادس ١٣
- الإمام السابع ١٣
- الإمام الثامن ١٤
- الإمام التاسع ١٤
- الإمام العاشر ١٤
- الإمام الحادي عشر ١٤
- الإمام الثاني عشر ١٤
- بى نوشتها ١٤
- تعريف مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية ١٤

قصة الشيعة

إشارة

اسم الكتاب: قصة الشيعة
 المؤلف: حسيني شيرازي، محمد
 تاريخ وفاة المؤلف: ١٣٨٠ ش
 اللغة: عربي
 عدد المجلدات: ١
 الناشر: مركز الرسول الاعظم (ص)
 مكان الطبع: بيروت لبنان
 تاريخ الطبع: ١٤٢٠ ق
 الطبعة: دوم
 بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 الرحمن الرحيم
 مالك يوم الدين
 إياك نعبد و إياك نستعين
 اهدنا الصراط المستقيم
 صراط الذين أنعمت عليهم
 غير المغضوب عليهم
 ولا الضالين
 صدق الله العلي العظيم

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم
 إن من يريد أن يبلغ رسالة.. فعليه أن يستوعبها جيداً، وأن يشعر بالمسؤولية تجاهها.
 والمبلغ الناجح هو الذي يعطى الصورة الحقيقية للرسالة التي يبلغها، فعليه أن يجسدها في شخصه كما هو شأن الرسالات السماوية
 والرسال الكرام.. حيث أن كل واحد منهم كان يجسد رسالته في شخصه فيكون الرسول هو الصورة الحية والمتحركة في الواقع للرسالة
 السماوية..

وهذا ما يدل عليه الحديث المشهور: (كونوا دعاة لنا بغير ألسنتكم) أي بأعمالكم وأخلاقكم...
 ومن هذا المنطلق انبرى سماحة المرجع الديني الأعلى الإمام السيد محمد الحسيني الشيرازي (دام ظله) الموسوعي في علمه، والعالمى
 في فكره وتطلعه، والإسلامي في طرحه... للتعريف بمذهب أهل البيت الأطهار عليهم السلام للعالم بشكل عام حتى تعرف الدنيا
 نهجهم القويم ورسالتهم السماوية السميحة... وللمسلمين بصورة خاصة.

ومن هذا المنطلق كان سماحته يكتب في كل عام كتراساً مبسطاً وسهلاً يوزع في أكبر مؤتمر إسلامي ألا وهو موسم الحج إلى بيت الله الحرام.. وذلك قبل ثلث قرن، ويعتقد أن لو أجدنا استثمار هذا المؤتمر كما يجب أو ينبغي لحدت أكثر مشاكل العالم الإسلامي ولعادت الأمة إلى سابق عهدها في وحدة الكلمة ووحدة الموقف على مستوى الدنيا...

فكتب (١٢) كتراساً توزعت في (١٢) سنة متتالية تقريباً، وكانت تطبع كل واحدة منها ما بين ٥٠ إلى ١٥٠ ألف نسخة توزع جميعها مجاناً وفي موسم الحج، وفيها عناوين للمراسلة لمن يريد التعرف الأكثر على مذهب أهل البيت عليهم السلام. وكان مردود تلك النشرات الكتراسات إيجابياً جداً، وهذا ما تبين من خلال الرسائل والمراسلات التي كانت تعقب موسم الحج استفساراً واستفهاماً عن مذهب أهل البيت أو شيعتهم، وساعدت في دحض الكثير من الشبهات التي كانت تنشر حول ذاك المذهب الحق...

ونحن في مركز الرسول الأعظم W رأينا أن نحیی تلك الكتراسات ونعيد طباعتها تباعاً لنفس الغاية التي كتبت لأجلها.. راجين من الله السداد والقبول، وأن يوفقنا جميعاً للعمل الصالح إنه سميع مجيب.

مركز الرسول الأعظم W للتحقيق والنشر

بيروت لبنان ص ب: ١٣ / ٥٩٥١

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين.

وبعد: لقد كان الحج من أهم مراكز المسلمين، يجتمعون هناك كل سنة مرة؟ ليشهدوا منافع لهم؟ كما يقول القرآن الحكيم، وقد كان من أوجب الأمور أن يتعارف المسلمون بعضهم مع بعض.

وما أجدر بنا أن ننتهز هذه الفرصة لنقدم كتراستنا الرابع: (قصّة الشيعة) لتكون وسيلةً للتعريف إلى كثير من إخواننا السنّة الذين لا يعلمون قليلاً أو كثيراً عن إخوانهم الشيعة البالغ عددهم (مائة وثلاثين مليوناً) حسب آخر الإحصاءات الدقيقة.

وفي ذلك امتثال لقوله سبحانه:؟ إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم،؟ وخطوة إلى الألفة والاتحاد كما قال تعالى:؟ وإن هذه أمتكم أمة واحدة.؟

والله المسؤول أن يوفقنا جميعاً لما يحب ويرضى.

كربلاء المقدسة

محمد بن المهدي الحسيني الشيرازي

الخلافة

لقد كان الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه و اله يلمع ويشير مرةً وأخرى حول أمر الخلافة للإمام أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه الصلاة والسلام) فكان من ذلك:

يوم (الإنذار) كما رواه كثير من أعلام السنّة: كابن إسحاق، وابن جرير، وابن أبي حاتم، والطبري في الجزء الثاني من (تاريخ الأمم) ص ٢١٧ وغيرهم..

وكان ذلك في مبدأ الدعوة الإسلامية قبل ظهور الإسلام بمكة حين أنزل الله تعالى عليه؟ وأنذر عشيرتك الأقربين؟ فدعاهم الرسول صلى الله عليه و اله إلى دار عمه أبي طالب عليه السلام وهم يومئذ أربعون رجلاً يزيدون رجلاً أو ينقصونه وفيهم أعمامه: (أبو طالب)

و(حمزة) و(العباس) و(أبو لهب).

وفي آخر الحديث، قال صلى الله عليه و اله: «يا بنى عبد المطلب إنى والله ما أعلم شاباً فى العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به، جئتكم بخير الدنيا والآخرة، وقد أمرنى الله تعالى أن أدعوكم إليه، فأيكم يؤازرنى على أمرى هذا، على أن يكون أخى ووصيى وخليفتى فيكم؟»

فأحجم القوم عنها غير على عليه السلام وكان أصغرهم إذ قام فقال: أنا يا نبى الله أكون وزيرك عليه، فأخذ رسول الله صلى الله عليه و اله برقبته وقال: إن هذا أخى ووصيى وخليفتى فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا.

ومن ذلك: (يوم الغدير) فقد روى حديث الغدير مائة وعشرون من أصحاب الرسول صلى الله عليه و اله وأربعة وثمانون من التابعين، وتجاوز طبقات رواته من أئمة الحديث ثلاثمائة وستين راوياً، وقد بلغ المؤلفون فى هذا الحديث من علماء الشيعة والسنة أكثر من ستة وعشرين.

ومجمل القصة: أن الرسول صلى الله عليه و اله لما رجع من حجة الوداع وصل إلى موضع يقال له (غدير خم) فأوقف الناس عن المسير وصعد المنبر فى حرّ الظهيرة وخطب خطبة طويلة بمحضر أكثر من مائة ألف شخص، وقال فى خطبته وهو آخذ بكف على عليه السلام: (يا أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا يعنى علياً مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وإنى سائلكم حين تردون علىّ عن الثقلين كيف تخلفونى فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله عزوجل سبب طرفه بيد الله تعالى وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتى أهل بيتى) كما فى الصواعق المحرقة لابن حجر: ص ٢٥، ط القاهرة سنة ١٣٣٢ هـ.

وذكر الإمام أحمد كما فى المسند، الجزء الرابع، ص ٢٨١: أن النبى صلى الله عليه و اله أخذ بيد على عليه السلام فقال: (ألستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: ألستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) قال: فلقبه عمر بعد ذلك فقال له: هنيئاً يا بن أبى طالب أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة.

وقد روى الإمام الطبرى فى كتابه (الولايه): (أن الرسول صلى الله عليه و اله أمر بعد ذلك أصحابه أن يسلموا على على عليه السلام بإمرة المؤمنين)، ولذا كانت الصحابة تأتى إليه عليه السلام ويقولون له: (السلام عليك يا أمير المؤمنين).

ثم هل يعقل أن الرسول صلى الله عليه و اله الذى كان أعقل الناس وأكثر الناس إحكاماً يترك أمتة سدى بلا خليفة وهو يريد أن يفارق الحياة إلى لقاء ربه؟ وقد كان صلى الله عليه و اله يعين خليفة لنفسه كلما أراد أن يخرج من المدينة لبضعه أيام، كما تجده فى مختلف التواريخ والسير.

من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام

لقد وردت روايات عديدة حول فضل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:

منها: حديث (المنزلة) الذى رواه جماعة كبيرة من العلماء، كالبخارى ومسلم وغيرهما.

قال فى الصواعق ص ١٠٧: (أخرج أحمد أن رجلاً سأل معاوية عن مسألة، فقال: سل عنها علياً فهو أعلم، قال: جوابك فيها أحب إلى من جواب على، قال: بئس ما قلت لقد كرهت رجلاً كان رسول الله يعزه بالعلم عزاً، ولقد قال له: «أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى» وكان عمر إذا أشكل عليه شىء أخذ منه).

ومنها: حديث (سدّ الأبواب) فقد سدّ النبى صلى الله عليه و اله بأمر الله تعالى أبواب الدور التى كانت مشرعة إلى المسجد إلا باب بيت على عليه السلام.

فقد روى جمع من العلماء ذلك، منهم: الحاكم في الجزء الثالث من المستدرک ص ١٢٥ في حديث:

(ان رسول الله صلى الله عليه و اله سدّ الأبواب إلى المسجد غير باب على عليه السلام حتى أن عمر بن الخطاب كان يقول: أُعطي على بن أبي طالب ثلاثاً لأن تكون لي واحدة منها أحبّ إليّ من حمر النعم: زوجته فاطمة بنت رسول الله، وسكناه المسجد مع رسول الله يحل له ما يحل له فيه، والراية يوم خيبر).

ومنها: ما رواه جماعة من العلماء، منهم الإمام أحمد في المناقب عن قول النبي صلى الله عليه و اله: (أنا مدينة العلم وعلى بابها). وقد أجمع المفسرون كما في كثر العمال: الجزء السادس أنه نزل في على عليه السلام قوله سبحانه?: إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون. وقد كان لعلي عليه السلام من الفضائل والمناقب والمواقف كثرة مدهشة: كجهاده في سبيل الله تعالى يوم (بدر) و (أحد) و (خيبر) و (حنين) و (الأحزاب) وغيرها، وكميئته على فراش الرسول صلى الله عليه و اله ليلة الهجرة، وكسبته إلى الإسلام، وكعلمه الكثير حتى قال الرسول صلى الله عليه و اله: (أنا دار الحكمة وعلى بابها)..

وقال صلى الله عليه و اله: (أفضا كم على)..

وقال صلى الله عليه و اله: (على مع الحق والحق مع على) إلى كثير من أمثال هذه الفضائل والمناقب..

وقد كتب كثير من علماء السنة كتباً في فضائل على عليه السلام مثل: (المناقب) للخوارزمي الحنفي و (ينابيع المودة) للقندوزي الحنفي و..

خلافه باقي الأئمة عليهم السلام

كما أن الرسول صلى الله عليه و اله أخبر عن الله سبحانه بخلافه الأئمة عليهم السلام بقوله: (الخلفاء بعدى اثنا عشر) كما رواه (أبو داود) و (مسلم) و (أحمد) وغيرهم.

وعين النبي صلى الله عليه و اله ذات مرة أسماءهم كما في (ينابيع المودة) عن الرسول صلى الله عليه و اله في حديث أنه سأله شخص عن الأوصياء من بعده؟ فقال صلى الله عليه و اله: «إن وصيي على بن أبي طالب، وبعده سبطاي الحسن والحسين، تتلوه تسعة أئمة من صلب الحسين، قال: يا محمد فسّمهم لي، قال صلى الله عليه و اله: وإذا مضى الحسين فابنه على، فإذا مضى على فابنه محمد، فإذا مضى محمد فابنه جعفر، فإذا مضى جعفر فابنه موسى، فإذا مضى موسى فابنه على، فإذا مضى على فابنه محمد، فإذا مضى محمد فابنه علي، فإذا مضى على فابنه الحسن، فإذا مضى الحسن فابنه محمد المهدي).

وقد أوصى الرسول صلى الله عليه و اله بالثقلين في حديث متواتر حيث قال: (إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسكتن بهما لن تضلوا بعدى أبدا).

المهدي المنتظر (عج)

قد روى علماء الشيعة والسنة متواتراً عن الرسول صلى الله عليه و اله وعن الأئمة عليه السلام: (أن الإمام المهدي وهو الثاني عشر يبقى حياً في دار الدنيا حتى يظهر بإذن الله فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً بعد أن ملئت ظلماً وجوراً)، كما تجد الكلام حول ذلك مفصلاً في كتاب (المهدي) للسيد الصدر.

ولا غرابة في طول العمر بهذا المقدار، فإن قدرة الله تعالى تعم كل شيء؟ وهو على كل شيء قدير؟ أليس نوح النبي عليه السلام بنص الكتاب الكريم?: لبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً؟

ثم إن العلم الحديث يقرر هذه الحقيقة بإمكان طول العمر إلى آلاف السنوات كما لا يخفى على من له إلمام بالطب.

العصمة

ثم إن الرسول صلى الله عليه و اله والأئمة الإثنى عشر عليهم السلام، و بنت الرسول فاطمة الزهراء **ع** معصومان عن كل خطأ وإثم، وعلى ذلك دلت الأدلة العقلية والنقلية.

فقد قال سبحانه?: إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا؟ كما تجد تفسير الآية بهم عليهم السلام في غالب التفاسير.

مضافا إلى أن العقل لا يجوز أن يكون مرجع الأحكام معرّضا للخطأ والإثم، وإلا لم يبق اعتماد بأقواله وأفعاله.

أصول الدين عند الشيعة

وإذ عرفت جملة من الأدلة حول الإمامة التي هي من أصول الشيعة، فاعلم أن الشيعة يعتقدون بأصول خمسة هي: (التوحيد) و (العدل) و (النبوة) و (الإمامة) و (المعاد).

وتفصيل هذه الأمور مذكورة في موسوعات يرجع إليها من يريد الإطلاع مثل كتاب: (شرح التجريد). و (عقبات الأنوار).

و (الغدیر).

و (الفصول المهمة).

و (المراجعات).

وغيرها من ألوف الكتب التي كتبتها الشيعة بهذا الصدد.

التشيع في نظر علماء السنة

الإسلام ينص على وجوب وحدة المسلمين، كما قال سبحانه?: إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون. فابتعاد بعض المسلمين عن بعض خلاف الإسلام وحتى خلاف رغبة علماء السنة العظام قديماً وحديثاً.. وإليك كلمات بعضهم:

العلامة الذهبي

فانظر إلى كلام العلامة الذهبي الذي هو من أعظم العلماء، إذ يقول في ميزان الاعتدال ج ١ ص ٥:

(فهذا أي التشيع كثر في التابعين وتابعيهم مع الدين والورع والصدق فلو ردّ حديث هؤلاء أي الشيعة لذهبت جملة الآثار النبوية).

وقد ذكر العلامة الأجلّ شرف الدين في كتابه القيم (المراجعات) ص ٧٠ أسماء مائة من رجال الشيعة الذين أخذت عنهم العلماء في كتب الحديث وغيرها.

الشيخ شلتوت

وقد اقتفى آثار أولئك السابقين من العلماء علماؤهم الحاضرون في هذا الأمر، فهذا شيخ الجامع الأزهر السابق الأكبر الشيخ محمود شلتوت أفتى صريحا بأن:

(مذهب الجعفرية المعروف بمذهب الشيعة الإمامية الإثنى عشرية، مذهب يجوز التعبد به شرعاً كسائر المذاهب، فينبغي للمسلمين أن

يعرفوا ذلك وأن يتخلصوا من العصبية بغير الحق لمذاهب معينة).

شيخ الأزهر

وهذا شيخ الجامع الأزهر الحالي يقول في فتواه التي نشرتها مطبعة (دار البصري ببغداد) سنة (١٣٨٥ هـ) في كتاب (المؤتمر الإسلامي العراقي) ما نصه:
(فقد عملت منذ تقليدي منصبى فى العام الماضى على جمع كلمة المسلمين وإزالة ما بينهم من خلافات مذهبية...وقد سرّنى أن يلبنى الدعوة (أى دعوة المؤتمر) علماء خمس وثلاثين دولة إسلامية وفى مقدمتهم علماء العراق).
ثم ذكر أنه تشرف برئاسته موسوعة فى الفقه تعدّ موسوعة فقهية للمذاهب الإسلامية بما فيها المذاهب الأربعة المعروفة ومذهب الزيدية والشيعة الإمامية.

مفتى الأردن

وقال الشيخ عبد الله القلقلى المفتى العام لمملكة الأردن فى كلام له فى نفس المصدر السابق:
(وإن الذين قاموا فى مصر من العلماء والفضلاء بتأليف جمعية للتقارب بين الفريقين، قد سلكوا بذلك سبيل الرشاد ونهجوا نهج السداد).

مصادر الأحكام عند الشيعة

إن الشيعة تأخذ فروع الدين من القرآن الكريم وروايات الرسول صلى الله عليه و اله وأهل بيته عليه السلام عملاً بحديث الثقلين. فإنهم يرون أن مصادر الأحكام هي: (الكتاب والسنة والإجماع والعقل).

فصل مختصر أحوال الأئمة الإثنى عشر عليهم السلام

فصل مختصر أحوال الأئمة الإثنى عشر عليهم السلام

وإليك موجز تواريخ أهل بيت رسول الله صلى الله عليه و اله الأئمة الإثنى عشر عليه السلام:

الإمام الأول

على بن أبى طالب عليه السلام، وأمه فاطمة بنت أسد، وهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه و اله وزوج ابنته والخليفة على الناس من بعده، أمير المؤمنين ووالد الأئمة المعصومين عليهم السلام.
ولد فى الكعبة المعظمة بمكة يوم الجمعة ليلة ثالث عشر من رجب بعد ثلاثين سنة من ولادة رسول الله صلى الله عليه و اله، واستشهد ليلة الجمعة فى مسجد الكوفة فى المحراب بسيف ابن ملجم الخارجى (لعنه الله) ليلة التاسع عشر من شهر رمضان، ولحق بالرفيق الأعلى بعد ثلاثة أيام من ضربته، وعمره الشريف إذ ذاك ثلاث وستون سنة.
قام بتجهيزه الإمامان الحسن والحسين عليهما السلام، ودفن فى النجف الأشرف (العراق) حيث مرقده الآن.

الإمام الثانى

الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وأمه فاطمة الزهراء بنت محمد صلى الله عليه و اله، وهو سبط رسول الله صلى الله عليه و اله و ثاني خلفائه والإمام على الناس بعد أبيه أمير المؤمنين عليه السلام.

ولد في المدينة المنورة يوم الثلاثاء في منتصف شهر رمضان المبارك في السنة الثانية أو الثالثة من الهجرة، وتوفي شهيدا بالسم يوم الخميس السابع من صفر سنة تسع وأربعين، قام بتجهيزه الإمام الحسين عليه السلام ودفن في البقيع في المدينة المنورة (الحجاز) حيث مضجه الآن.

الإمام الثالث

الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وأمه فاطمة الزهراء بنت محمد صلى الله عليه و اله، وهو سبط رسول الله صلى الله عليه و اله و الهو ثالث خلفائه، وأبو الأئمة التسعة من بعده، والإمام على الناس بعد أخيه الحسن عليه السلام.

ولد بالمدينة المنورة ثالث شهر شعبان في السنة التي ولد فيها الحسن عليه السلام، وقتل ظلما بالسيف ظامئا في واقعة عاشوراء المشهورة يوم السبت العاشر من محرم الحرام سنة إحدى وستين من الهجرة، قام بأمره بعد ثلاثة أيام من شهادته ولده الإمام زين العابدين عليه السلام وواراه حيث قبره الآن في كربلاء المقدسة، العراق.

الإمام الرابع

علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام، وأمه شاه زنان بنت الملك يزيد، ولد بالمدينة المنورة يوم النصف من جمادى الأولى سنة ست وثلاثين يوم فتح أمير المؤمنين على عليه السلام البصرة، ومات مسموما يوم السبت الخامس والعشرين من شهر المحرم سنة خمس وتسعين، وعمره الشريف تسع وخمسون سنة، وتولى تجهيزه ولده الباقر عليه السلام ودفن في البقيع بالمدينة الحجاز.

الإمام الخامس

محمد بن علي الباقر عليهما السلام، وأمه فاطمة بنت الإمام الحسن عليه السلام، ولد عليه السلام يوم الاثنين ثالث شهر صفر، ويقال أول رجب، وكان ذلك عام سبع وخمسين، وهو أول علوي بين علويين، ومات مسموما يوم الاثنين سابع ذى الحجة سنة مائة وأربعة عشر، وله سبع وخمسون سنة، وتولى تجهيزه ولده الصادق عليه السلام ودفن بالبقيع في المدينة المنورة الحجاز.

الإمام السادس

جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، وأمه فاطمة الملقبة بأم فروة، ولد بالمدينة يوم الاثنين سابع عشر ربيع الأول، يوم ميلاد النبي صلى الله عليه و اله وكان ذلك سنة ثلاث وثمانين، ومات مسموما يوم الخامس والعشرين من شوال سنة مائة وثمان وأربعين، وعمره إذ ذاك خمس وستون سنة، وتولى تجهيزه ولده الكاظم عليه السلام ودفن بالبقيع حيث مرقد الشريف الآن بالمدينة الحجاز، ومن تلاميذه: (أبو حنيفة) و(مالك).

الإمام السابع

موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام، وأمه حميدة المصفاة، ولد بالأبواء وهو منزل بين مكة والمدينة يوم الأحد سابع شهر صفر سنة مائة وثمان وعشرين، وتوفي مسموما في حبس (هارون) بعد ما طال سجنه أربعة عشر سنة ظلما واعتداءً، وكان ذلك في الخامس والعشرين من رجب سنة مائة وثلاث وثمانين، وعمره الشريف خمس وخمسون سنة، وتولى تجهيزه ولده الرضا عليه السلام ودفن

حيث مرّقه الآن في الكاظمة العراق.

الإمام الثامن

على بن موسى الرضا عليهما السلام، وأمه السيدة نجمه، ولد عليه السلام حادي عشر ذي القعدة يوم الجمعة سنة مائة وثمان وأربعين بالمدينة المنورة، وتوفي مسموماً يوم آخر صفر سنة مائتين وثلاث، وعمره الشريف خمس وخمسون سنة، وتولى تجهيزه ولده الجواد عليه السلام ودفن في خراسان ايران حيث مرّقه الآن.

الإمام التاسع

محمد بن علي الجواد عليهما السلام، وأمه السيدة سبيكة، ولد عليه السلام يوم العاشر من شهر رجب سنة مائة وخمس وتسعين في المدينة المنورة، وتوفي مسموماً في بغداد في آخر ذي القعدة سنة مائتين والعشرين وعمره الشريف خمس وعشرون سنة، وتولى تجهيزه ولده الهادي عليه السلام ودفن عند ظهر جده موسى بن جعفر عليه السلام بالكاظمة العراق حيث قبره الآن.

الإمام العاشر

علي بن محمد الهادي عليهما السلام، وأمه السيدة سمانه، ولد عليه السلام بالمدينة المنورة خامس عشر ذي الحجة، أو ثاني رجب، سنة مائتين واثنتي عشرة، وتوفي مسموماً بسامراء يوم الاثنين ثالث شهر رجب سنة مائتين وأربع وخمسين، وعمره الشريف اثنان وأربعون سنة، وتولى تجهيزه ولده العسكري عليه السلام، ودفن حيث مضجعه الآن في سامراء العراق.

الإمام الحادي عشر

الحسن بن علي العسكري، وأمه السيدة جدّه، ولد يوم الاثنين عاشر ربيع الأول سنة مائتين واثنتين وثلاثين، وتوفي مسموماً يوم الجمعة الثامن من شهر ربيع الأول، وقام بتجهيزه ولده الحجة عليه السلام ودفن عند أبيه بسامراء العراق حيث مزاره الشريف الآن.

الإمام الثاني عشر

الحجة المهدي محمد بن الحسن عليهما السلام، وأمه السيدة نرجس، ولد بسامراء ليلة النصف من شعبان سنة مائتين وخمس وخمسين. وهذا الإمام هو آخر حجج الله على الأرض وخاتم خلفاء رسول الله W وآخر أئمة المسلمين الإثني عشر، وهو بعد في دار الدنيا، فقد أطال الله تعالى بمشيئته عمره الشريف وهو غائب عن الأنام، وسيظهر في آخر الزمان ليملاً الأرض عدلاً وقسطاً بعد أن ملئت ظلماً وجوراً، كما ورد بذلك أحاديث متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن الأئمة الطاهرين عليهم السلام.

اللهم عجل فرجه وسهّل مخرجه واجعلنا من أنصاره وأعوانه.

وهذا آخر ما أردنا بيانه في هذا الكتاب، والله الموفق المستعان.

كربلاء المقدسة

محمد بن المهدي الحسيني الشيرازي

رجوع إلى القائمة

بي نوبتها

- أى منذ حج عام ١٣٨٢هـ حتى الحج من عام ١٣٩٦هـ

- سورة الحج: ٢٨.

- بلغت نفوس الشيعة، أكثر من ٥٠٠ مليون نسمة حسب الإحصاءات الأخيرة.

- سورة الحجرات: ١٠.

- سورة (المؤمنون): ٥٢.

- راجع شواهد التنزيل للحسكاني الحنفى: ج ١ ص ٣٧٢ ح ٥١٤، وص ٤٢٠ ح ٥٨٠. وتفسير الطبرى: ج ١٩ ص ٧٤، وتاريخ الطبرى: ج ٢

ص ٣١٩، ومسند أحمد بن حنبل: ج ١ ص ١١١، وكفاية الطالب للكنجى الشافعى: ص ٢٠٤٢٠٦. وتذكرة الخواص للسبط بن الجوزى

الحنفى: ص ٣٨. وينايع المودة: ص ١٠٥، والكامل لابن الأثير: ج ٢ ص ٦٢. والدر المنثور للسيوطى: ج ٥ ص ٩٧. وتاريخ دمشق لابن

عساكر: ج ١ ص ٨٥ ح ١٣٨ و ١٤٠. وكنز العمال: ج ١٥ ص ١١٣ ح ٣٢٣ و ٣٣٤، و...

- سورة الشعراء: ٢١٤.

- وقد استخلف رسول الله (ص) علياً (ع) فى المدينة وخرج الى تبوك، وقال: (على منى بمنزلة هارون من موسى) انظر صحيح

البخارى: ج ٥ ص ١٢٩ كتاب المغزى، باب غزوة تبوك، ط دار الفكر. وصحيح مسلم: ج ٣ ص ٣٦٠ كتاب الفضائل باب من فضائل على

بن أبى طالب. وصحيح الترمذى: ج ٥ ص ٣٠١ ح ٣٨٠٨. سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٤٢ ح ١١٥ و ١٢١. تاريخ الطبرى: ج ٣ ص ١٠٤، تاريخ

دمشق: ج ١ ص ٣٠ و ١٢٥ و ١٤٨-١٥٠ و ٢٥١ و ...

- هذا الحديث متواتر بين الشيعة والسنة، وقد رواه جماعة كبيرة من الصحابة وصرح العلماء من الفريقين بصحته، انظر: صحيح

الترمذى: ج ٣٨١٣ و ٣٨١٤، ومسند أحمد بن حنبل، الحديث رقم: ١٤٩٠ وح ١٥٠٥ وح ١٥٠٩ وح ١٥٣٢ و ١٥٤٧ و ١٥٨٣ وح ١٦٠٠

وح ١٦٠٨ وح ٣٠٦٢. وكنز العمال: ج ١٥ ص ١٣٩ الحديث رقم ٤٠٣ و ٤٠٤ و ٤١٠ و ٤١١ و ٤٣٢ و ٤٨٧ ط ٢.

- صحيح البخارى: ج ٥ ص ١٢٩ كتاب المغزى، باب غزوة تبوك.

- صحيح مسلم: ج ٢ ص ٣٦٠. كتاب الفضائل، من فضائل على بن أبى طالب.

- تاريخ دمشق لابن عساكر الشافعى: ج ١ ص ٢٦٦ ح ٣٢٩ و ٣٣٠. المناقب لابن المغازلى الشافعى: ص ٢٥٥ ح ٣٠٣. ينايع المودة: ص ٨٨

ط اسلامبول.

- صحيح مسلم: ج ٤٤١٨، مسند أحمد: ح ١٤٥٠، مسند أحمد: ح ١٤٩٨، ١٥١٤، سنن الترمذى: ح ٣٤٤٤، راجع التعريف رقم ٢ ص ٣

٢.

- وانظر أيضاً: شواهد التنزيل للحسكاني الحنفى: ج ١ ص ١٦١-١٨٤ الحديث ٢١٦-٢٤١. أسباب النزول للواحدى: ص ١١٣ و ١١٤.

تاريخ دمشق لابن عساكر الشافعى: ج ٢ ص ٤٠٩ ح ٩٠٨ و ٩٠٩. كفاية الطالب للكنجى الشافعى: ص ٢٢٨ و ٢٥٠ و ٢٥١. الكشاف

للمخشبرى: ج ١ ص ٦٤٩ ط بيروت.

- سورة المائدة: ٥٥ و ٥٦.

- صحيح الترمذى: ج ٥ ص ٣٠١ ح ٣٨٠٧. تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٤٥٩ ح ٩٨٣. حلية الأولياء: ج ١ ص ٦٣.

- المسائل العكبورية: ص ٥٣. وراجع ايضا الاستيعاب لابن عبد البر: ج ١ ص ٨ =وفيه: (روى فيه حديثاً عن النبي صلى الله عليه و اله

بطرق متعددة: وأقضاها على أى وأقضى الأمة). وفى حديث آخر: (على أقضى أمتى)، وفى حديث ثالث عن أبى سعيد الخدرى قال

رسول الله صلى الله عليه و اله: (أقضاهم على بن أبى طالب) ووردت أيضاً هذه الرواية فى مرقاة المفاتيح لعلى بن سلطان ج ٥ ص ٥٨٢،

وأيضاً الاستيعاب: ج ٢ ص ٤٦٢، والعسقلانى فى فتح البارى: ج ٩ ص ٢٣٣: عن أنس رفعه إلى النبي صلى الله عليه و اله: (أقضى أمتى

على بن أبى طالب). وفى الرياض النضرة: ج ٢ ص ١٩٨، وذخائر العقبى: ص ٨٣ و ...

- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ج ١٤ ص ٣٢١، تاريخ دمشق لابن عساكر: ج ٣ ص ١١٩ ح ١١٦٢. فرائد السمطين للحمويني: ج ١ ص ١٧٧. الجمل: ص ٨١. الفصول المختارة: ص ٣٣٩.
- صحيح مسلم: ح ٣٣٩٣، ٣٣٩٤، ٣٣٩٨، ومسند أحمد: ح ١٩٨٧٥، ١٩٨٨٤، ١٩٨٨٧، ١٩٨٩٢، ١٩٩٠١، ١٩٩٢٥، ١٩٩١٤، ١٩٩٤٤، ٢٠٠٠٠. وسنن أبي داود: الحديث ٣٧٣١ و ٣٧٣٢.
- راجع ينابيع المودة للقندوزي الحنفي، ص ٥٢٩ الباب السادس والسبعون في بيان الأئمة الاثني عشر بأسمائهم. وأيضاً فرائد السمطين: ج ٢ ص ١٣٢ الحديث ٤٣١. وغاية المرام: ص ٧٤٣ الحديث ٥٧.
- الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٤٤.
- راجع مسند أحمد: ج ٣ ص ١٧ و ٢٦ و ٥٩، وج ٤ ص ٣٦٦ و ٣٧١، وج ٥ ص ١٨١ ط الميمية بمصر. مجمع الزوائد: ج ٥ ص ١٩٥. الدر المنثور: ج ٢ ص ٦٠. المناقب للخوارزمي الحنفي: ص ٢٢٣. تاريخ دمشق لابن عساكر: ج ٢ ص ٣٦ ح ٥٣٤ و ٥٤٥. انساب الأشراف للبلاذري: ج ٢ ص ١١٠. حلية الأولياء: ج ١ ص ٣٥٥. كنز العمال: ج ١ ص ١٥٨ ح ٨٩٩ و ٩٤٣-٩٤٧ و ٩٥٠-٩٥٣ و ٩٥٨ و ١٦٥١ و ١٦٥٨ و ١٦٦٨. و... راجع أيضاً عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٦٢ ح ٢٥٩ ب ٣١ وفيه: (قال النبي: إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ولن يفترقا حتى يردها عليّ الحوض).
- راجع ينابيع المودة: ٣ / ٢٤٥ و ٢٩٦ و ٣٨٤.
- وكذا في كتاب (المهدي في السنة) لآية الله السيد صادق الشيرازي.
- سورة المائدة: ١٢٠، سورة هود: ٤، سورة الروم: ٥٠، سورة الحديد: ٢، سورة التغابن: ١، سورة الملك: ١.
- سورة العنكبوت: ١٤.
- سورة الأحزاب: ٣٣.
- صحيح مسلم: ج ٢ ص ٣٦٨ كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أهل بيت النبي، صحيح الترمذي: ج ٥ ص ٣٠ ح ٣٢٥٨، وص ٣٢٨ ح ٣٨٢٥، مسند أحمد: ج ١ ص ٣٣٠. المستدرک علی الصحیحین للحاکم: ج ٣ ص ١٣٣ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٥٨. شواهد التنزيل للحسكاني الحنفي: ج ٢ ص ١١-٩٢ الحديث ٦٣٧-٦٤١ و ٦٤٤ و ٦٤٨-٦٥٣ و ٦٥٧-٦٦١ و ٦٦٣-٦٦٨... تاريخ دمشق لابن عساكر: ح ١ ص ١٨٥ ح ٢٥٠ و ٢٧٢ و ٣٢٠ و ٣٢١ و ٣٢٢. تفسير الطبري: ج ٢٢ ص ٦-٨. الاصابة لابن حجر: ج ٢ ص ٥٠٣. و... للعلامة الحلي رحمه الله (٦٤٨ ٧٢٦ هـ).
- عبقات الأنوار في إثبات إمامة الأئمة الأطهار، للعلامة مير حامد حسين الهندي (١٢٤١-١٣٠٦ هـ = ١٨٣٠-١٨٨٨ م) يقع الكتاب في مائة مجلد حسب التجزئة الأخيرة، وقد رتبه على منهجين: الأول في اثبات دلالة الآيات القرآنية على الإمامة، والمنهج الثاني في اثبات دلالة الأحاديث الاثني عشر على الإمامة.
- للعلامة الشيخ الأميني (١٣٢٠-١٣٩٠ هـ) يقع الكتاب في أكثر من عشرين مجلداً طبع منه أحد عشر مجلداً.
- للعلامة السيد عبد الحسين شرف الدين (١٢٩٠-١٣٧٧ هـ = ١٩٥٧ م).
- للعلامة السيد شرف الدين.
- سورة الأنبياء: ٩٢.
- انظر الحاشية رقم ٢ في ص ٢٢٢.
- راجع ص ٢٣ و ٢٤ من هذا الكتاب.

جاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أُخِيًّا أَمَرْنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشَّيْخُ الصَّدُوقُ، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه وطريقة لم ينطفي مصباحها، بل تتبّع بأقوى وأحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحرّي الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطه من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - ومع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل والنهار، في مجالات شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافته الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرّي الأدقّ للمسائل الدينيّة، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المتبدلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامعة ثقافية على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلامية، إناله المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبّهات المنتشرة في الجامعة، و...

- منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبة، نشره شهرية، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيّة و مكتبيّة، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائي و اليدوي للبلوتوث، ويب كمشك، و الرسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخري مع عشرات مراكز طبيعية و اعتبارية، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين في الجلسة

(ي) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربي (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنة

المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "بنج رمضان" و "مفتق" و فاني/ "بنايه" القائمية

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنّها لا تُوفّي الحجم المتزايد و المتسعّ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركزُ صاحبَ هذا البيتِ (المُسمّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقبّه الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجه الشّريفَ) أن يُوفّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً ليعانثهم - في حدّ التّمكّن لكلِّ احدٍ منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصححان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

